إبراهيم بن الوليد (١٢٧ -١٣٢هـ)

م. د. نور عادل جاسم

ملخص البحث:

يُعد العصر تاريخ الدولة الأموية واحد من أكثر العصور تأثيرًا بالتاريخ الإسلامي، وتداول الخلافة بين الخلفاء الأمويين شهد فترات قوة وفترات اضطراب، وكان الحاكم الاموي إبراهيم بن الوليد واحد من الخلفاء اللي حكموا بمدة حساسة وصعبة، أذ واجه الكثير من التمرد والعصيان ضده وعدم الاعتراف بخلافته تارة من قبل الناس العامة، وتارة أخرى من قبل افراد البيت الاموي المتمثل بمروان بن محمد الملقب بمروان الحمار الذي قام بمعارضة حكمه والقيام بالتمرد وارغامه على التنازل عن الخلافة، الامر الذي جعل حكمه لم يستمر سوى مدة قصيرة جدا.

الكلمات المفتاحية: الخلافة الأموية، إبراهيم بن الوليد، التمرد والعصيان، مروان بن محمد

Ibrahim ibn al-Walid (127–132 AH)

Dr. Noor Adel Jasem

Abstract

The Umayyad era is considered one of the most influential periods in Islamic history. The succession of caliphs during this time witnessed both phases of strength and periods of unrest.

Ibrahim ibn al-Walid, an Umayyad ruler, was one of the caliphs who governed during a sensitive and difficult period. He faced significant rebellion and disobedience, with his caliphate being rejected at times by the general public and at other times by members of the Umayyad household—most notably Marwan ibn Muhammad, known as Marwan al-Himar, who opposed his rule, led a revolt, and forced him to abdicate the caliphate. As a result, his reign lasted for a very short period.

Keywords: Umayyad Caliphate, Ibrahim ibn al-Walid, Rebellion and Revolt, Marwan ibn Muhammad

مجلة آفاق للعلوم الإنسانية والتطبيقية – العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

المقدمة

ان التاريخ الاموي فيه الكثير من الاحداث الكبيرة التي لعبت دوراً في تحديد مسار الامة الإسلامية وما الت اليه من احداث فيما بعد، وكان من ضمن هذه الاحداث الكبيرة هي تناوب خلفاء على كرسي الخلافة مدة طويلة في الحكم وبقاء حكمه ودولته مدة زمنية كبيرة كان له تأثيراً كبيراً في الدولة الاموية، ومنهم من لم يدم حكمه سوى مدة قصيرة جدا لكن على الرغم من قصر هذه المدة الزمنية الا انها كانت الأثر الأكبر في مستقبل الدولة الاموية وهو محور بحثنا المتمثل بشخصية إبراهيم بن الوليد الذي لم يدم حكمه سوى بضعة اشهر قليلة جدا، لكن الأمور التي رافقت مدة حكمه المتمثلة بالمعارضة له وعدم الاعتراف بخلافته جعلته يتنازل عن الخلافة، ونشوب انقسامات بين افراد البيت الاموي مما أدى الى ضعف الدولة الاموية واستغلال ذلك الضعف من قبل العباسيين الذين قامت دولتهم على انقاض هذه الدولة بعد ضعفها وسقوطها.

المشكلة:

يحاول الباحث بالرغم من قلة المعلومات في المصادر التاريخية، والتي يرجع سببها ربما بسبب قصر مدة حكم إبراهيم بن الوليد دراسة شخصية إبراهيم بن الوليد عن طريق الروايات التاريخية، وفهم الاحداث التي رافقت حكمه وارغمته على التنازل عن الخلافة الامر الذي أدى الى قصر مدة حكمه مقارنة بالخلفاء الامويين.

الفرضية:

يحاول البحث الاجابة على الاسئلة الاتية:

١-من هو إبراهيم بن الوليد، ولماذا تميزت فترة حكمه بأنها كانت فترة قصيرة جدا.

٢-بيان الأمور والاحداث السياسية التي حدثت في الدولة الاموية التي جعلت حكمه لم يستمر طويلا.

الهدف:

دراسة هذه الشخصية التي تعد موضوع مهم وذو اثر في الدولة الاموية، اذ ان مدة حكم إبراهيم بن الوليد على الرغم من انها كانت قصيرة جدا الا انها ذات اثر كبير ومهم في الدولة الاموية، اذ انها كانت مليئة بالمعارضة السياسية والانقسامات الامر الذي أدى في نهاية الامر الى ضعف هذه الدولة وسقوطها في نهاية الامر .

الهيكلية:

تم تقسيم الدراسة الى موضوعين تضمنها مجموعة مطالب لكل مبحث، اذ تناول الموضوع الاول (السيرة الشخصية لابراهيم بن الوليد) عن طريق مطلبين اذ جاء الأول الاسم والنسب والكنية إضافة الى الصفات.

اما الموضوع الثاني جاء بعنوان الاحداث السياسية والاجتماعية اثناء حكم إبراهيم بن الوليد.

وجاءت الخاتمة استنتاجا لما احتوته عناوين المواضيع، وقد اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر والمراجع.

الموضوع الأول: سيرته الشخصية

الاسم والنسب والكنية

هو إبراهِيم بن الوَليد بن عَبد المَلِك بن مُروان بن الحَكَم، من بني أمية القريشيين، وهو المعروف بكنيته أبو اسحاق، تولى الخلافة بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد، بناء على وصية منه، وذلك في عام ١٢٧هـ / ٧٤٤م[1].

لكن فترة حكمه كانت قصيرة للغاية، إذ لم يبايعه إلا أهل دمشق ولم يحظ بإجماع الامة [٢] فلقب بالمظلوم[٣]، كما اطلق عليه ايضاً بالمعتز بالله [٤].

ولادته

الكثير من الروايات التاريخية على قلة المعلومات المتعلقة بولادة ونشأة إبراهيم، نظراً لقصر مدة حكمه، وضعفه وذكر انه ولد سنة ثمان وتسعون في دمشق وكانت والدته من الاماء تسمى ام ولد [٥] ذات اصل بربري [٦].

صفاته

ذكر ابن الاثير في كتابه ان إبراهيم بن الوليد كان أبيض جميلا وسيما طويلا يميل إلى السمن، كما انه كان شجاعا، الا انه لم يستقم له أمر الخلافة، فكان مجموعة من الناس يسلمون عليه بالخلافة ومجموعة أخرى تسلم عليه بالإمارة، وامتنعت مجموعة اخرى من بيعته. وقيل: يبايع إبراهيم في كل جمعة ألا إن أمرا أنت واليه ضائع(٧)، وكان له نصيب من العلم والعمل به الامر الذي جعله يتخلق بأخلاق العلماء[٨]، قال الذهبي: قال معمر: رأيت رجال من بني أمية يقال له إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزهري بكتاب عرضه عليه ثم قال أحدث به عنك قال: إي لعمري فمن يحدثكموه غيري؟(٩).

خلافته

خلف إبراهيم اخاه أخيه يزيد بن الوليد في الخلافة سنة ١٢٧هـ بوصيه له بالحكم بعد قبيل وفاته [١٠]، وقد أورد الدينوري ان الناس بايعوه في الشام وعين عبدالعزيز بن الحجاج، وولى يزيد عمر بن هبيرة على العراق[١١] [١٢].

وذكر ان مدة خلافته لم تكن مدة طويلة ورافق فترة حكمه الكثير من المشاكل والمعارضة التي سببت قصر مدة حكمه، اذ ذكر جلال الدين السيوطي في كتابه قائلا ((مكث إبراهيم في الخلافة سبعين ليلة، ثم خلع، خرج عليه مروان بن محمد [13](وبويع، فهرب إبراهيم، ثم جاء وخلع نفسه من الأمر، وسلمه إلى مروان، وبايع طائعًا. وعاش إبراهيم بعد ذلك إلى سنة اثنتين وثلاثين، فقتل فيمن قتل من بني أمية في وقعة السفاح))[١٤]، اما ابن كثير فقد ذكر خلافته قائلا ((قال برد بن سنان: حضرت يزيد بن الوليد لما احتضر، فأتاه قطن، فقال: أنا رسول من وراءك، يسألونك بحق الله أن تولي الأمر أخاك إبراهيم، فغضب، وقال: بيده على جبهته: أنا أولي إبراهيم! ثم قال لي: يا أبا العلاء: إلى من ترى أن أعهد؟ قلت: أمر نهيتك عن الدخول فيه، فلا أشير عليك في آخره. قال: وأغمي عليه حتى حسبته قد مات، فقعد قطن، فافتعل كتابا على لسان يزيد بالعهد إلى إبراهيم، ودعا ناسا، فاستشهدهم عليه، ولا والله ما عهد يزيد شيئ)) [١٥]، وذكرت خلافته في موضع اخر من كتاب تاريخ الخميس انه تولى ابراهيم الخلافة مدة أربعة أشهر ثم خلع [١٦].

الموضوع الثاني

الاحداث السياسية والاجتماعية أثناء حكم

عندما تولّى إبراهيم بن الوليد الخلافة، كانت الدولة الأموية تمرّ بأخطر مراحلها. كثرت الفتن والثورات داخل الشام وخارجه، وكان الولاء للخلافة قد بدأ يضعف بشكل واضح، لناس كانت مضطربة، والأسواق فقدت استقرارها، وكثير من .الولاة والحكام المحليين ترددوا بطاعة إبراهيم خوفاً من تغيّر الأوضاع السياسية.

اذ ظهرت في هذه المدة دعوات سرية تدعو لنصرة بني العباس، وكانت خراسان والعراق مشتعلة بالثورات. ومن هذه الظروف:

أولا: موقف مروان بن محمد من خلافة إبراهيم

كانت علاقة إبراهيم بن الوليد بمروان بن محمد وهو أخيه لامه غير جيدة اذ عمل على خلعه من الخلافة واغتصابها منه، اذ تذكر المصادر التاريخية هذه العلاقة عن طريق كثير من الاحداث منها ما يذكره البلاذري في كتابه: بويع ابراهيم، في أول سنة ١٢٧هـ بعد موت أخيه يزيد الذي عرف بيزيد الناقص، وكان مروان عندما قتل الوليد قد قدم الجزيرة فدعا إلى نفسه سرا، وسمّى الوليد الخليفة المظلوم، وأظهر أنه يطلب بدمه وقال :إنما قتله قدرية غيلانية. فبايعه خلق من أهل

الجزيرة، ثم أظهروا امره بعد اذ قال: ان أمري شبيه بأمر معاوية بن ابي سفيان حين طلب بدم عثمان بن عفان، ثم بعد ذلك سار بأهل الجزيرة وقنّسرين وحمص الى ابراهيم وبعث إلى الناس انهضوا لمحاربة هذا القدري أخي القدري الغيلاني المبتزّ لأمور الناس، الآمر بالبدعة والضلالة، فإن جهاده واجب على كل مسلم، فقد كنت على مجاهدة أخيه فسبقني به أجله، وصار إلى نار الله وحرّ سعيره، مبتدعا ضالا، فوجّه إليه ابراهيم أخويه بشر بن ومسرور فقاتلهم ثم أسرهم، وفض عسكرهما، ثم وجّه إليه ابراهيم :سليمان بن هشام في خيول أهل دمشق فالتقيا بعين الحر من البقاع من عمل بعلبك، وذلك في شهر صفر سنة سبع وعشرين ومائة، فاقتتلوا أشد قتال، فانهزم سليمان ومن معه، فلحقوا بابراهيم وكتب مروان إلى وجوه أهل دمشق كتبا يعلمهم فيها أن الذين بايعوا يزيد الناقص شرارهم ورعاعهم وغواتهم ويدعوهم إلى طاعته ويعدهم ويمينهم، ويحلف لهم على الوفاء والإحسان فانتقضوا على ابراهيم.[١٧].

ونزل مروان بن محمد الغوطة، فخرج إليه أناس كثيرون فتمت له البيعة، فلما رأى ذلك عبد العزيز بن الحجاج [١٨]، ويزيد بن خالد بن عبد الله القسري[١٩] أخذ عثمان والحكم، ابني الوليد فقتلهم في سجنه [٢٠].

وفي رواية أخرى اتى مروان بن محمد مدينة دمشق وراوده على أَن يخلع نَفسه بعد أَن قَاتله مروان فسمي المخلوع وبقي بعد ذلك فترة الى أَن مات وَقد قيل إِن مروان هُوَ الذي قَتله وصلبه وَكَان يوم خلع في يَوْم الاثنين في عام ١٢٧هـ))[٢١].

اما ابن عساكر فقد ذكر في كتابه انه في العام ذاته أتى إبراهيم مروان بن محمد بالجزيرة فخلع نفسه وبايعه فقبل منه وأمنه وكانت خلافة إبراهيم بن الوليد المخلوع أشهرا، وفي رواية أخرى له بويع لإبراهيم بن الوليد بالخلافة ثم خلع بعد قال قوم أربعين ليلة وقال اخرون بعد سبعين ليلة في سنة سبع وعشرين)) [٢٢].

ويذكر ابن عساكر قائلا بعد ان جعل يزيد بن الوليد الأمر بعده لأخيه إبراهيم لم يستقيموا عليه واختلط الأمر وأقبل مروان بن محمد من أرمينية فقتلهم واختلط أمرهم أكثر من شهر))[٢٣].

اما الداوودي فقد ذكر ان هناك سبب لخلع إبراهيم بن الوليد أن مروان بن محمد الذي كان واليا على أرمينية وعندما وصل اليه خبر مقتل الوليد، سار إلى يزيد يطلب بدمه، فمات يزيد قبل وصوله، وولى أخوه إبراهيم الخلافة بعده وعندما وصل مروان إلى حمص عسكر بها فأرسل إليه إبراهيم جيشا بقيادة سليمان بن هشام فالتقيا، فدعاهم مروان إلى عدم قتاله والتخلي عن الحكم وعثمان ابنى الوليد المقتول، الذين كانا فى السجن، فرفضوا ذلك واقتتلوا فانهزم سليمان ابن هشام ومن معه، وقتل من عسكره الكثير، وأخرج مروان الأسراء من جيش سليمان، فأخذ عليهم البيعة لابنى الوليد المسجونين وافرج عنهم، فانضموا إليه، ورجع سليمان إلى دمشق مهزوما، واجتمع رأيه ورأى إبراهيم على قتل ابني الوليد، فأنفذ إليهما من خنقهما وقتلهما ثم نهب سليمان ما كان فى بيت المال وقسمه وهرب، ودخل مروان دمشق وأتى بابني الوليد مقتولين فأمر

بدفنهما وأتى بأبى محمد السفيانى فى قيوده وكان معهما فى السجن. فسلم على مروان بالخلافة فقال له مروان: مه؟ فقال: إنهما جعلاها لك. وأنشده بيتا ادعى أن الحكم قاله فى السجن بموافقة أخيه له فى ذلك وهو من الوافر:

فإن أقتل أنا وولىّ عهدى... فمروان أمير المؤمنينا

ثم خلع إبراهيم، وبويع لمروان [٢٤].

اما ابن الجوزي فقد ذكر انه في هذه السنة نفسها دخل مروان دمشق وهرب إبراهيم وسرق بيت المال، وثار موالي الوليد بن يزيد، فقتلوا عبد العزيز بن الحجاج، وحفروا قبر يزيد بن الوليد وصلبوه على باب الجابية، ودخل مروان دمشق، فبايعوه واستوت له الشام وانصرف، فنزل حران وطلب الأمان منه إبراهيم بن الوليد وسليمان بن هشام فأمنهما، وخلع إبراهيم في ربيع الآخر من هذه السنة، وكان مكثه أربعة أشهر، وقيل: أربعين ليلة [٢٥].

وكان سبب ذلك بالنسبة لمروان بن محمد هو طمعه بالخلافة سبب له عدم الاعتراف بابراهيم بن الوليد كخليفة للدولة الاموية واعلن تأييده لولدي الوليد الثاني الحكم وعثمان، كما ان اعتماد إبراهيم في صراعة مع مروان على مساندة اليمنية له في حين تلقى مروان مساعدة القيسية ساهم ذلك في اشعال نيران العداوة بينهما وانتصار مروان في نهاية الامر [٢٦].

وبذلك تنازل إبراهيم عن الخلافة بضغط كبير لمروان بن محمد، ثم اختفى بعد ذلك، وقتل في احداث سنة ١٣٢هـ مع من قتل من بني امية، وقيل انه غرق في نهر الزاب [٢٧].

ثانياً وفاته:

قال الدينوري: ودخل مروان بن محمد الى دمشق فأخذ إبراهيم بن الوليد وولي عهده عبد العزيز بن الحجاج فقتلهم [٢٨] اما الذهبي قال: قتل إبراهيم يوم وقعة الزاب[٢٩] [٣٠] وكانت وقعة الزاب بين عبد الله بن علي العباسي قائد جيش السفاح ومروان بن محمد آخر خلفاء الدولة الاموية سنة 132هـ، وأكد السيوطي وكثير من المصادر خبر موت ابراهيم في تلك المعركة، اذ قالوا: وعاش إبراهيم...إلى سنة([٣١])ثنتين وثالثين ومائة، وقتل فيمن قتل من بني أمية في وقعة السفاح والمقصود بها وقعة الزاب، ويبدو أن إبراهيم قتل غريقا في تلك الوقعة، اذ ذكره ابن كثير: وكان في جملة من غرق إبراهيم بن الوليد المخلوع)[٣٢]) لتطوى بذلك صفحة من تاريخ الامويين.

الخاتمة

١- كانت مدة خلافة هذه الشخصية, الخليفة أموي مدة قصيرة جدًا، تميزت بكثرة المعارضة كان من بينها رفض مروان بن محمد بيعته والوقوف ضده والوقوف ضد حكمه الذي انتهى فيما بعد، وكذلك عدم مبايعة الناس له بالخلافة اذ كان يسلم عليه تارة بالامارة وتارة أخرى بالخلافة

٢- استلم الخلافة بعد مقتل الوليد بن يزيد، في وقت كانت الدولة تعاني من ضعف واضطرابات وثورات متعددة.

٣- لم يتمكن إبراهيم من تثبيت حكمه بسبب قلة الدعم وكثرة المعارضة, خاصة من قبل مروان بن محمد، وبعد أسابيع قليلة، اضطر إلى التنازل عن الخلافة بشكل سلمي، واختار العزلة بعيدًا عن السياسة حتى وفاته.

٤- تميزت شخصية إبراهيم بن الوليد بالسلمية، وربما يرجع ذلك بسبب افتقاره الى التأييد من قبل عامة الناس أ إضافة الى عدم تأييده من قبل مروان بن محمد ورفض مبايعته بالخلافة وتحريض أبناء البيت الاموي ضده مما أدى الى

ضعف موقف إبراهيم الذي يفتقر الى الكثير من الإمكانيات التي من شأنها تساعده في مواجهة أعداءه والدفاع عن حكمه الامر الذي أدى فيما بعد الى الركون الى السلمية والتنازل عن الحكم ومقتله في نهاية الامر.

٥- يعد حكمه إشارة واضحة لاقتراب نهاية الدولة الأموية، حيث زادت الانقسامات والفتن بعده بين افراد البيت الاموي مما أدى الى ضعف هذه الدولة واستغلال هذا الضعف من قبل العباسيين الذين قامت دولتهم فيما بعد على انقاض هذه الدولة بعد ان سقطت في سنة ١٣٢ هـ.

٦- تعتبر مدة حكم إبراهيم بن الوليد مدة مهمة جدا لما لها من اثر واضح في تاريخ الدولة الاموية رغم الفترة القليلة التي شغلتها الا انها كانت مليئة بالاحداث الكبيرة التي انهت قوى هذه الدولة وسقوطها بسبب تأثير حكمه على مصير الدولة الأموية، حيث ان ضعف حكمه شجع ظهور حركات معارضة جديدة.

٧- رغم أن إبراهيم بن الوليد كان من نسب الامويين وخلفه تاريخ كبير, إلا أن حكمة القصير وضعفه السياسي جعلوه صفحة سريعة وعابرة بتاريخ الدولة الأموية.

٨- تبين عن طريق الروايات التاريخية أن الحكم ليس فقط وراثة، وإنما يحتاج إدارة وقوة وسط أجواء الفتن والثورات، إضافة الى وجود دعم سياسي قوي المتمثل بالقادة وغيرهم.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025

الهوامش:

[1] -يزيد بن الوليد هو ابن عبد الملك بن مروان لقب بالناقص لكونه كان بخيل في عطاء الجند واستولى على الخلافة في سنة ست وعشرين، ولكنه لم يستمر، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥/ ٣٧٥.

[٢]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٢/ ٤٥٣.

[٣]) البلاذري، انساب الاشراف، ٩ / ٢٠٠.

[٤]) تاريخ الخميس / ٣٢٢.

[٥]) أبو الفدا، التبر المسبوك / ١٧.

[٦]) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥ / ٣٧٧.

[٧]) البداية والنهاية، ج٥/١٦٦.

[٨]) عبدالستار عبدالوهاب أيوب عثمان، صفات خلفاء بني امية / ٦١٦.

[٩]) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥ / ٣٧٧.

[١٠]) البلاذري، انساب الاشراف، ٩ / ١٩٧.

[١١]) يزيد بن عمر بن هبيرة بن معاوية الفزاري الغطفاني امير العراق فترة الحكم الاموي، وهو اخر الولاة الامويين على العراق في عهد مروان بن محمد بين عام (١٢٧- ١٣٢هـ) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٦ / ٧٣.

[١٢]) الاخبار الطوال / ٣٥٠.

[13])مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الاموي يلقب بالحمار، ولد بالجزيرة، وهو اخر الخلفاء الامويين، وتوفي سنة ١٣٢هـ، الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٦ / ٧٥.

[١٤]) تاريخ الخلفاء / ١٨٩.

[١٥]) البداية والنهاية، ج٥/١٦٦.

[١٦]) ص ٣٢٢.

[١٧] – انساب الاشراف، ج٩، ص١٩٩.

[١٨] – عبد العزيز ابن الحجاج بن عبد الملك كان وجيها عند يزيد الناقص لقيامه معه في محاربة الوليد بن يزيد، وهو الذي تولى القتال حتى قتل، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج٤، ص٢٢٦.

[١٩] – يزيد ابن خالد ابن عبد اللها بن يزيد القسري البجلي كان اميرا على العراق، ثم انتقل الى غوطه دمشق الى ان جاء الى الخلافة مروان، الزركلي، الاعلام، ج٣، ص١٢٨.

[٢٠] – انساب الاشراف، ج٩، ص١٩٩.

[٢١] – ابن حبان، الثقات، ج٢، ص٣٢٢.

[٢٢] – تاريخ دمشق، ج٧، ص٢٥٠.

[٢٣] – تاريخ دمشق، ج٧، ص٢٥٠.

[٢٤] – الداوودي، كنز الدرر، ٤٣٢-٤٣٣.

[٢٥] – ابن الجوزي، المنتظم، ج٧، ص٢٧٩.

https://www.uoanbar.edu.iq/eStoreImages-٢٢

[٢٧] – أبو الفداء، المختصر، ج١، ص١٤٦ ؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ج١، ٢٢٤-٢٢٥.

[٢٨]) الاخبار الطوال / ٣٥١.

[٢٩]) وقعة الزاب: هي معركة حدثت بين الامويين والعباسيين سنة ١٣٢ هـ وانتصر فيها العباسيين، الطبري، تاريخ الطبري، ج٥ / ٦٤.

[٣٠]) سير اعلام النبلاء، ٥/ ٣٧٧.

[٣١]) تاريخ الخلفاء /٤١٠ ؛ القرماني اخبار الدول واثار الأول، ٢/ ٥٧.

[٣٢]) ابن كثير، البداية والنهاية، ١٣ / ٢٥٦.

قائمة المصادر

١- ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)

الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٥٦.

٢- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر(ت٢٧٩هـ-٨٩٢م)

انساب الأشراف، تحقيق: محمود الفردوس العظم، دار اليقظة العربية، دمشق، ١٩٩٧ م.

٣- بكري، حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (٩٦٦هـ)

تاريخ الخميس في أحوال انفس النفيس، الناشر مطبعة الوهبية، مصر، ١٢٨٣هـ

٤- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)

المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢/ ١٩٩٢م.

٥- ابن حبان، ابو حاتم محمد البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥ م)

الثقات، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٩٣ م.

٦- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

سير علام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

٧- الداوودي، أبو بكر بن عبد الله بن ايبك

كنز الدرر وجامع الغرر، عدة محققين، الناشر عيسى البابي الحلبي.

٨- الدينوري، أبو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢هـ)

الاخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر، مراجعة الدكتور جمال الدين الشيال، الناشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي مصر ط ١، دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٦٠م.

٩- السيوطي، جلال الدين (ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م)

تاريخ الخلفاء(تحقيق، لجنة من الأدباء، المطبعة، مطابع معتوق اخوان – بيروت، د، ت)

١٠- **أبو الفدا، أبو حامد** محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)

التبر المسبوك ضبطه وصححه احمد شمس الدين الناشر دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

١١- **أبو الفدا،** عماد الدين إسماعيل بن علي (ت ٧٣٢هـ)

المختصر في اخبار البشر الناشر المطبعة الحسينية المصرية ط١، د.ت

١٢- ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ/ ١١٧٥م)

تاريخ مدينة دمشق (تحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ١٤١٥)

١٣- ابن كثير، ابو الفدا اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م.

١٤- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)

مختصر تاريخ دمشق دار النشر، دمشق سوريا ط١ ١٤٠٢هـ – ١٩٨٤م.

١٥- **الزركلي، خير الدين** بن محمود بن محمد (١٣٩٦هـ)

الاعلام، دار العلم للملايين ط، الخامسة عشر أيار ٢٠٠٢م

١٦- عبدالستار عبدالوهاب أيوب عثمان، صفات خلفاء بني امية / ٦١٦.

مجلة آفاق للبحوث والدراسات العلمية الإنسانية
العدد 3 – المجلد 50 – أيلول لسنة 2025